

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١١	المقدمة.
١٥	الفصل الأول: البدايات الأولى للطبقات.
١٧	- مفهوم الطبقة اللغوي.
٢٠	- مفهوم الطبقة عند علماء الحديث.
٣٦	- بذور فكرة الطبقات عند اللغويين.
٤٥	- أولية فكرة الطبقات عند النقاد.
٥٩	الفصل الثاني: مفهوم الطبقات بين النظرية والتطبيق.
٦١	- كتب الطبقات.
٦٧	- مفهوم الطبقات عند نقاد الأدب.
٧١	- مناهج أصحاب الطبقات.
٩٦	- الطبقات بين التأثير والتأثير.
١٠١	- القيمة النقدية لكتب الطبقات .
١٠٩	الفصل الثالث: مقاييس تصنيف الشعراء في الطبقات.
١١٥	- الزمان (القدم والحداثة).
١٢٦	- المكان (البيئة) .

- ١٣٤ - الكم والجودة .
- ١٤٠ - القدرة على التصرف في أغراض الشعر .
- ١٤٢ - الموضوع الشعريّ .
- ١٤٣ ▪ الرثاء .
- ١٤٤ ▪ المديح .
- ١٤٧ ▪ الهجاء .
- ١٤٩ ▪ الوصف .
- ١٥١ ▪ النسيب ..
- ١٥٢ ▪ المجون .
- ١٥٤ - الدين .
- ١٥٦ - الفن الشعريّ (الرجز) .
- ١٥٩ - الفصل الرابع: قضايا نقدية في كتب الطبقات .
- ١٦٣ - استقلالية النقد واستقلالية الناقد .
- ١٧٢ - الوضع في الشعر .
- ١٨١ - السرقات الشعرية .
- ١٨٨ - طبقات الشعر والوجوه التي يُختار عليها .
- ١٩٤ - نشأة الشعر العربي وتحوّله بين القبائل .

- ١٩٨ - بناء القصيدة العربية.
- ٢٠٢ - الشعر بين الطبع والصنعة.
- ٢٠٧ - بواعث الشعر وأوقاته.
- ٢٠٩ - النقد اللغوي والفني في كتب الطبقات.
- ٢١٣ خاتمة.
- ٢١٥ قائمة المصادر والمراجع.

مقدمة

شدّني إلى دراسة فكرة طبقات الشعراء أنها فكرة فريدة في تاريخ النقد الأدبي عند العرب من حيث بواعثها وآثارها، إضافة إلى أنها أفرزت قضايا نقدية قيّمة شغلت النقاد طويلاً فيما بعد، فكان فضل من ألفوا في الطبقات أنهم أوّل من نبّه إليها وأبدى فيها رأياً. وزاد في همّتي وإقبالي على هذا الموضوع، حين شعرت بأنه سيفتح لي نافذة واسعة على حركة النقد الأدبي عند العرب منذ بداياتها الأولى وحتى نهاية القرن الثالث الهجري، وأنه لم يحظ بأية دراسة على مستوى أكاديمي، ولم يكتب فيه أيُّ بحث جادّ يعالج هذه الظاهرة النقدية بصورة مستقلة عند كلّ من ألف في الطبقات. وكل ما نجده عبارة عن دراسات وبحوث تناولت من ألفوا في طبقات الشعراء وكتبهم بشكل مستقل، مثل الدراسة التي قام بها منير سلطان بعنوان «ابن سلام وطبقات الشعراء»، ودراسة عبد الحميد الجندي «ابن قتيبة العالم الناقد الأديب»، ودراسة إسحاق الحسيني «ابن قتيبة»، ودراسة محمد عبدالمنعم خفاجي «ابن المعتز وتراثه في الأدب والنقد والبيان».

إن هذه الدراسات وغيرها كانت دراسات مستقلة يأتي الحديث فيها عن موضوع الطبقات حديثاً موجزاً وعابراً؛ ومن هنا فإنني من خلال بحثي واستقصائي لم أجد من أولى موضوع الطبقات عنايته، فدرس جذور هذه الفكرة ودوافعها وأشكالها وامتداداتها، فكان هذا حافزاً قوياً لي حتّي على دراسة هذا الموضوع من خلال ما وصل إلينا من مؤلفات في طبقات الشعراء. وقد كان من المقرر لهذا البحث أن يشمل فترة أطول من الفترة التي حددت بها نهايته، إلّا أنني قصرته على الفترة التي تنتهي بالقرن الثالث، ذلك أن فكرة الطبقات بمفهومها الذي توصلنا إليه، من حيث اختيار الشعراء وتصنيفهم لم تعش أبعد من نهاية هذا القرن. فنحن لا نجد لها صدق بعد ذلك، وما نجد من مؤلفات في الشعراء بعد هذه الفترة إنّما جرى فيها مؤلفوها وراء التقليد،